

الطبقات الكبرى

إلي من الذي تدع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت باريك الله عليك فحولها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت حارثة أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن محمد بن موسى عن عون بن محمد عن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر عن جدتها أسماء بنت عميس قال جهزت جدتك فاطمة إلى جدك علي وما كان حشو فراشهما ووسائدهما إلا الليف ولقد أولم علي على فاطمة فما كانت وليمة في ذلك الزمان أفضل من وليمته رهن درعه عند يهودي بشرط شعير أخبرنا أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا حين دخل بفاطمة كان فراشهما إهاب كبش إذا أراد أن يناما قلباه على صوفه ووسادتهما من آدم حشوها ليف أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي قال كان صداق فاطمة جرد حبرة وإهاب شاة أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن بن أبي يزيد المديني وأظنه ذكره عن عكرمة قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فاطمة كان فيما جهزت به سرير مشروط ووسادة من آدم حشوها ليف وتور من آدم وقربى قال وجأؤوا ببطحاء فطرحوها في البيت قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم قال لعلي إذا أتيت بها فلا تقربنها حتى آتيك قال وكانت اليهود يؤخرون الرجل عن امرأته قال فلما أتى بها قعدا حيناً في ناحية البيت قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فاستفتح فخرجت إليه أم أيمن فقال أئتم أخي قالت وكيف يكون أخوك وقد أنكحته ابنتك قال فإنه كذلك ثم قال أسماء بنت عميس قالت نعم قال جئت تكرمين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فقال لها خيرا ودعا لها ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فأتي به إما في تور وإما في سواه قال فمج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسك بيده ثم دعا عليا فنضح